

قرار لمجلس المنافسة عدد 154/ق/2023 صادر في 7 محرم 1445
(25 يوليو 2023) يخص تولى شركة «Abu Dhabi National
Oil Company P.J.S.C (ADNOC)» المراقبة المشتركة
المباشرة لشركة «OMV Aktiengesellschaft» وفروعها
المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء نسبة 24,9% من أسماؤها
وحقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن الاتفاق المبدئي المبرم من قبل الأطراف المعنية ينص على تولي شركة «ADNOC» المراقبة المشتركة لشركة «OMV»، عبر اقتناء نسبة 24,9% من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به من خلال الرفع من رأسمالها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 من السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي والوطني المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛ وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1,2 مليار درهم، وتجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب، بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** «شركة بترول أبو ظبي الوطنية» «ADNOC» هي مجموعة مملوكة بالكامل من قبل حكومة أبو ظبي، خاضعة لقانون أبو ظبي، يوجد مقرها الاجتماعي بالامارات العربية المتحدة، وتنشط في مجال الطاقة عبر سلسلة القيمة الهيدروكربونية من مرحلة استكشاف النفط والغاز وإنتاجهما وتخزينهما وتكريرهما إلى توزيعهما، وكذلك في إنتاج المنتجات البتروكيميائية :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة، المنعقد بتاريخ 7 محرم 1445 (25 يوليو 2023) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه، وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 113/ع.ت. 2023/ بتاريخ 9 ذي القعدة 1444 (29 ماي 2023)، المتعلق بتولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company P.J.S.C (ADNOC)» المراقبة المشتركة على شركة «OMV Aktiengesellschaft» وعلى فروعها المباشرة وغير المباشرة :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/0125 بتاريخ 11 من ذي القعدة 1443 (31 ماي 2023) والقاضي بتعيين السيدتين سناء محجوبي ولبنى مرحتي مقررتين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 17 من ذي القعدة 1443 (2 يونيو 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من ذي الحجة 1444 (10 يوليو 2023) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444 (6 يونيو 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبدالإلاه ومقررة الموضوع لبني مرحتي للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 7 محرم 1445 (25 يوليو 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي موقع بين الأطراف بتاريخ 20 ديسمبر 2022، ينص بموجبه على تولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company P.J.S.C» المراقبة المشتركة المباشرة لشركة «OMV Aktiengesellschaft» وعلى فروعها المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء نسبة 24,9% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وحيث إنه على المستوى الأفقي والتكتلي، فإن عملية التركيز هذه لن يكون لها أي تأثير على المنافسة بالنظر إلى أن السوق الوطنية المعنية لن يطرأ عليها أي تغيير في هذا الصدد بعد إنجاز العملية.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير سلبي عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 113/ع. ت. إ/2023 بتاريخ 9 ذي القعدة 1444 (29 ماي 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Abu Dhabi National Oil Company P.J.S.C (ADNOC)» المراقبة المشتركة على شركة «OMV Aktiengesellschaft» وعلى فروعها المباشرة وغير المباشرة، عبر اقتناء نسبة 24,9% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 7 محرم 1445 (25 يوليو 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بحضور السيد عبد الغني اسنينة رئيساً والسيد بن يوسف الصابوني والعيد محسوسي، عضوين.

الإمضاءات:

عبد الغني اسنينة.

العيد محسوسي.

بن يوسف الصابوني.

- الشركة المستهدفة : شركة «OMV Aktiengesellschaft» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون النمساوي، يوجد مقرها الاجتماعي ب «Trabrennstrabe6-8 1020 Vienne, Autriche»، مقيدة بالسجل التجاري بالنمسا تحت رقم FN93363، والمتخصصة في كل من قطاع النفط والغاز وقطاع إنتاج وتسويق البولي أوليفينات والكيماويات الأساسية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية تهدف إلى تطوير شركة «ADNOC» من خلال توسعها في أسواق جغرافية جديدة والمشاركة في تنمية قطاع الكيماويات. كما ستسمح هذه العملية بالنسبة للشركة المستهدفة بمتابعة أهدافها الاستراتيجية طويلة الأمد والمتمثلة في زيادة قيمة شركة «OMV» في السوق التي تنشط فيها وتطوير المصالح الاقتصادية لدولة النمسا.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توريد مادتي polyéthylène و polypropylène ، غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في السوق المعني، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. ولكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، فإن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحاً ؛

وحيث إن التحليل الأفقي للعملية سيكون محدوداً على اعتبار أن عملية التركيز المقترحة لن تؤدي إلى أي تغيير هيكلي في سوق «مادتي البولي إيثيلين والبولي بروبيلين» في المغرب، نظر الأنا إجمالي حصة السوق الوطنية للبولي إيثيلين والبولي بروبيلين للشركة المقترنة والشركة المستهدفة ، عبر شركتهما التابعتين «Borealis» و «Borouge»، لا تتعدى 6% ، مما يحول دون الحصول على قوة سوقية ، وكذا وجود العديد من المنافسين في السوق العالمية مثل Muntejat و Sabic و US traders Vinmar و Manouchar و Repsol و Tasnee و Aramco ؛